OPEN ACCESS
Al-Azvā الاضواء
ISSN 1995-7904 ;E 2415-0444
Volume 38, Issue, 59, 2023
www.aladwajournal.com

أسلوب التوبيخ للتربية في الأحاديث النبوية

The Rebuking Style in Parenting in the Prophetic Traditions

Ahmad Ali Badat, Lecturer
Government Graduate College of Science, Lahore, Pakistan

Abstract

The paper aims to highlight the various teaching and mentoring methodologies as seen in the life of our Prophet Muhammad (PBUH). With reference to many Aḥādīth and the narratives of his close companions, it becomes evident that our Prophet (PBUH) engaged in teaching methods best suited for the audience. As much as he encouraged and adopted gentle and positive methods, there are many a times, as elaborated in this paper, that he also used severe tactics. These included the use of hard voice tone for chiding and body gestures that demonstrated discipline and reproach. The objective of this paper is to understand and acknowledge these methods as tools used by the Prophet (PBUH) for effective and need based teaching, which have the potential to be followed by educators to ensure better learning for all.

KEYWORDS

Methodology, Education, Rebuking, Prophetic Traditions

Date of Publication:
30-06-2023

CC BY

إن إبراهيم عليه السلام كان يبني بيت الله تعالى وابنه اسماعيل عليه السلام يناوله الحجر فدعا إبراهيم عليه السلام ربه ﴿ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ , وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ [1]﴾فاستجاب الله تعالى له وبعث فيهم رسولا مطلوب الوجود بصفته معلما ومزكيا.

فإن من أعظم مقاصد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هو التعليم والتزكية فلذا ستجد حياة النبي عليه السلام مليئة بأساليب مختلفة من التعليم والتربية .وقد أرسله الله تعالى معلما كاملا وجعل فيه كل صفات معلم ناجح ليكون مربيا لأجيال متتالية ومتتابعة بالاسلام ،وليس هذا فقط بل للذين يقتدون به الى يوم الدين في كل أنحاء العالم .وقد نجح صلى الله عليه في تربيتهم حتى سترى في كتب الاحاديث والتاريخ أنه عليه السلام جعل جهال العرب نجوم الهداية وقد بدل العداوة فيما بينهم بالمواخاة وحتى صاروا كجسد واحد وعائلة واحدة فأحبوا لأخيهم المسلم ما يحبون لأنفسم بل يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة.

تعريف التربية:

التربية مصدر من ربّي يربّي وقال الجوهري 2 :ربَّيْتُهُ تَرْبِيَةً وتَرَبَّيْتُهُ ،أي غذوته .هذا لكلّ ما ينمي ،كالولد والزرع ونحوه .وقال أحمد مختار عبد الحميد عمر :ربَّى الأبُ ابنَه :هذّبه ونمّى قواه الجسميّة والعقليّة والخلقيّة كي تبلغ كمالها .مربّي الأجيال :المعلم .المربي هو الذي يقوم برعاية فرد او مجموعة ليساعدهم على تأسيس حياة ناجحة ليرتقوا، حيث يقوم بإصلاح أمورها لضمان نمو سليم. فكلما كانت جماعة الأفراد اكبر و أوسع فتزداد مسئوليته ويكون قدره وجهده وتأثيرة حسب مسئوليته .

الأسلوب العام للنبي ﷺ أثناء التربية:

وفي هذا الصدد نرى أن تربية رسولنا الكريم صلى الله مثالية وإنه مربيا لكثير من الأجيال لا تعد ولا تحصى وآلاف من الملائين ساروا على نهجته وسيرته متأثرين بأقواله وأفعاله وإرشاداته في مجالات شتى.

وأول من تشرفوا من تلك الأجيال بتربية من النبي صلى لله عليه وسلم هم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم مربيا ومرشدا وموجها لهم فإذا أخطأ أحد منهم قام النبي صلى الله عليه بتصحيح من أخطائه برفق ولين وأسلوب كان لا ينفر منه أحد.

لقد وصف الله تعالى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالطيب واللين وحسن أخلاقه ويظهر ذلك جليا في قوله تعالى ﴿ :فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِك[3]﴾

ووصفه باللين وقال تعالى :

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيم[4]﴾

ويشهد الكثير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحسن معلما وتبين ذلك في طيب خلقه ومعاملته الحسنة مع الآخرين حيث قال معاوية بن الحكم: فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني[5].

وليس من الممكن الحديث عن كل اسلوب تربوي في هذه العجالة لكن الأساليب التي نراها في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه هي التربية في الموعظة بالإضافة إلى حسن الترحيب والإستقبال والترغيب والترهيب وهذا مانراه في هذه الرواية :عن أبي رفاعة - رضي الله عنه - قال: انتهيت إلى النبي –صلى الله عليه وسلم- وهو يخطب، قال: فقلت: يا رسول الله، رجل غريب جاء يسأل عن دينه، لا يدري ما دينه، قال: فأقبل عليَّ رسول الله وترك خطبته حتى انتهى إليَّ، فأُتي بكرسيٍّ حسبت قوائمه حديداً. قال: فقعد عليه رسول الله –صلى الله عليه

وسلم-، وجعل يعلمني مما علمه الله، ثم أتى خطبته فأتم آخره[6].

ويظهر لنا الرفق والطيب والتأني في اتخاذ القرار بالإضافة إلى الثناء والتشجيع ومراعاة الحال والإستفادة من الأحداث والأحوال وهذا ما جاء في حديث عمر بن الخطاب - رضي الله عنه– حيث قال :قدم على النبي – صلى الله عليه وسلم- سَبْيٌ؛ فإذا بامرأة من السبي تبتغي، إذا وجدت صبياً في السبي، أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته، فقال لنا رسول الله –صلى الله عليه وسلم-: "أترون هذه المرأة طارحةً ولدها في النار؟ قلنا: لا، والله! وهي تقدر على أن لا تطرحه، فقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم-: لَلَّهُ أرحم بعباده من هذه بولدها[7]"

مع ذلك نجد التسهل وإزالة العراقيل والإقناع كما ورد إقناعه من البيئة في حديث أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - أن رجلاً أتى النبي –صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، وُلِدَ لي غلام أسود، فقال: هل لك من إبل؟ قال: نعم! قال: ما لونها؟ قال حمر. قال: هل فيها من أوْرق؟ قال: نعم! قال: فأنَّى ذلك؟ قال: نزعه عرق. قال: فلعل ابنك هذا نزعه عرق[8].

الأسلوب الخاص للنبي ﷺ أثناء التربية:

فابإطلاعنا في صفات النبي صلى الله عليه وسلم نرى منها مابه وصل إلى هدفه التربوي ،وقد تم جمعها بشكل مبسط ومفصل ورغم أنها منتشرة ومبعثرة في كتب أهل السيرة فمنها الرحمة والصبر والتواضع والتربية ، الصبر ،الفطانة ،الحلم ،العفو والصفح والشجاعة. ثم إذا وقفنا في الأساليب النبوية في التربية فيجب أن نميز بين أساليب غير قابلة للتغير في حياته وبين الأساليب التي تستوجب حالات معينة من التعامل ،فالرفق واللين والرحمة تعد أسلوبا ثابتة في الهدي النبوي لانفتقدها ونحن نقرأ السيرة بينما الشدة والزجر والغضب والتوبيخ من الأمور العارضة حسب أحوال عارضة ومن الجدير أن يتعامل معها النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الأسلوب فكما نبحث عن أسلوب الرفق والرحمة واللين فكذلك يجب أن نبحث عن أسلوب الزجر والتوبيخ.

وماذكرناه سابقا أن الغالب من الأساليب تمثلت في الشفقة والرحمة والألفة ومع ذلك لن نصرف النظر عن العقاب والزجر والتوبيخ أيضا ولكن لانعد العقاب والزجر والتوبيخ أسلوبا كليا لأن ذلك لايعتبر هديه الراتب صلى الله عليه وسلم فقد كان الرفق هو الهدى الراتب له، لكن حين يتطلب الأمر مقام الإغلاظ والغضب ومثل هذه المواقع والروايات يجب أن يكون في علمنا وكان يغلظ ويغضب صلى الله عليه وسلم وهذا الأسلوب نادرا مايختاره النبي صلى الله عليه وسلم. ومثل هذا الأسلوب علامة على أن المرتكب وقع في ذنب كبير فيجب أن يجتنب منه في أسرع الوقت ويتخلص منه.

إبرازالغضب

يظهر الغضب من الوجه كما يتبين ذلك من أقواله واحيانا نجده من معاشرته وكان بروز الكراهة والغضب من تغير لون وجهه صلى الله عليه وسلم ولكن القليل مايعلم بهذا إلا أهله وهذا ماروته ام المؤمنين ام سلمة قالت: "إذا غضب احمر وجهه [9]"وقد إمتثل إحمرار وجهه بالرمان في لونه كما ورد: " فغضب حتى احمر وجهه، حتى كأنما فقئ في وجنتيه الرمان[10]".

ثم إن الغضب التابع للنبي صلى الله عليه قد تم وصفه بوصف مغاير كما جاء في حديث مسند الإمام أحمد: "فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه، وحتى استدر عرق بين عينيه، وكان إذا غضب استدر[11]."

ثم أساليب الغضب والتوبيخ قد جاءت على أقسام فمنها:

الإنكار الشديد مع طمس شخصية المنكر عليه:

والإنكار مع الغضب بأسلوب التوبيخ أحيانا يكون موجها إلى الفاعل لينهيه من ذلك الأمر ولم يذكر اسمه وهذا ماوجدناه في قوله : "كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل: ما بال فلان يقول؟ ولكن يقول: ما بال أقوام يقولون كذا وكذا؟ [12].

فجاء النكر هنا بهذا الأسلوب مع اخفاء اسم الفاعل ليتجنب البقية ويبقي الستر على الشخص المقصود ولم يفضح صاحب الامر .

قال المناوي" :إنه كان واسع الصدر غزير الحياء فكان يقول ما بال أقوام يفعلون كذا وهذا أبلغ وأعم نفعا لحصول الفائدة فيه لكل سامع مع ما فيه من حسن المدارة والستر على الفاعل وتأليف القلوب[13]" .

التوبيخ مع ذكر سببه:

فالتوبيخ مع ذكر سببه حيث جاء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الأسلوب، فذكر سبب التوبيخ والتوجيه الى الصواب في أن واحد .كما أنكر على معاذ بن جبل بسبب إطالته في صلاته وهذا ماكان يؤذي الأخرين ويجعلهم ينفرون من العبادة .وقد وجه النبى إنكاره في هذه المرة مع الستر ايضا رغم انهم كانوا يدركون من المقصود بهذا التوبيخ وهذا ماجاء به أبو مسعود الأنصاري قال:

قال رجل يا رسول الله، لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان، فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ، فقال:" أيها الناس، إنكم منفرون، فمن صلى بالناس فليخفف، فإن فيهم المريض، والضعيف، وذا الحاجة[14]"

التوبيخ على السؤال عن البديهيات:

إذا كان الأمر بارزا ومفهوما لايستدعي إلى الإستفسار وطرح السؤال فلكونه معلوما وبالتالي فمعرفة الجواب يعد من الأجوبة التي لا حاجة له فيها وبذلك فهذا أمر غير مسموح به ،ولذا استوجب الرد بالقسوة ليكتشف السائل مايبحث عنه وفي الوقت نفسه يعلم أن إستفساره لامحل له وغير مناسب كما جاء في حديث البخاري:

عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال: «اعرف وكاءها، أو قال وعاءها، وعفاصها، ثم عرفها سنة، ثم استمتع بها، فإن جاء ربها فأدها إليه» قال: فضالة الإبل؟ فغضب حتى احمرت وجنتاه، أو قال احمر وجهه، فقال: «وما لك ولها، معها سقاؤها وحذاؤها، ترد الماء وترعى الشجر، فذرها حتى يلقاها ربها» قال: فضالة الغنم؟ قال: «لك، أو لأخيك، أو للذئب[15]«

التوبيخ برمي المحذور:

ألقى كراهته وكان رفضه الشديد مع استخدام الرمي (الطرح) وهذا مانجده في حديث عبد الله بن العباس رضي الله عنه - :أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رأى خاتماً من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وقال "يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده[16]"

التوبيخ من غير تسمية المحذور:

التوبيخ من غير تسمية المحذور على هذا النحو إذا أنكر على فعل أو قول كان يظهر شدة غضبه على وجهه الشريف إضافة إلى ذلك لم يذكر القول المحذور القبيح أو الفعل المحذور بل ذكر كلاما يشير إلى الخطأ الكبير ولتأكيد ذلك روي لنا عن عبد الله قال :

قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة، فقال رجل من الأنصار: إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله، قلت: أما والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم، فأتيته وهو في ملإ فساررته، فغضب حتى احمر وجهه ثم قال: «رحمة الله على موسى، أوذي بأكثر من هذا فصبر[17]«

التوبيخ مع عرض مثال الأقوام السابقة:

وهنا جاء التوبيخ مع ضرب أمثال من أمم وأقوام سبقت حتى يوعظ بها من أخطأ وهذا مانجده في حديث عن أبي هريرة قال :خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه، حتى كأنما فقئ في وجنتيه الرمان، فقال: أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت إليكم؟ إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر، عزمت عليكم ألا تتنازعوا فيه[18].

قال المباركفوري في شرحه" :أبهذا أمرتم" أي أبالتنازع في القدر أمرتم؟ وهمزة الاستفهام للإنكار، وتقديم المجرور لمزيد الاهتمام. "أم بهذا أرسلت إليكم" أم منقطعة بمعنى بل والهمزة، وهي للإنكار أيضاً ترقياً من الأهون إلى الأغلظ وإنكارا بعد إنكار[19] .

التوبيخ وإظهارلغة الجسد:

نستطيع القول ان اللغة لاتقتصر على الكلام فحسب فحتى الجسد له لغة فكان صلى الله عليه وسلم مايتكلم شيئا ولا يتلفظ ولكن الإشارات الظاهرة من جسده الشريف تخبرنا ماحدث ومارفض وما قصد من ذلك كما نجد في الحديث الأتي أنه ماقال شيئا ولكنهم علموا قصده وأصلحو الأمر حتى إستحسن مافعلت واحدة من النساء .

عن أنس بن مالك قال :رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد، فغضب حتى احمر وجهه، فقامت امرأة من الأنصار فحكتها وجعلت مكانها خلوقا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أحسن هذا[20]«

التوبيخ مع الرمي بالتراب:

يعتبر هذا الأسلوب من أشد الأساليب التوبيخية لأنه صل الله عليه وسلم أظهر التوبيخ والزجر مستعينا بأفعاله الكريمة ليدرك الناس قباحة هذا الفعل كما نرى ذلك في حديث:

عن عمرو بن شعيب ،عن أبيه ،عن جده ،قال : :لقد جلست أنا وأخي مجلسا ما أحب أن لي به حمر النعم أقبلت أنا وأخي وإذا مشيخة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس عند باب من أبوابه، فكرهنا أن نفرق بينهم، فجلسنا حجرة، إذ ذكروا آية من القرآن، فتماروا فيها، حتى ارتفعت أصواتهم، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا، قد احمر وجهه، يرميهم بالتراب، ويقول: «مهلا يا قوم، بهذا أهلكت الأمم من قبلكم، باختلافهم على أنبيائهم، وضربهم الكتب بعضها ببعض، إن القرآن لم ينزل يكذب بعضه بعضا، بل يصدق بعضه بعضا، فما عرفتم منه، فاعملوا به، وما جهلتم منه، فردوه إلى عالمه[21]«

وهنا نقول أنه قد جمع أقسام التوبيخ في هذا الأخير من ظهور علامات الغضب من الجسد إضافة إلى ذكر الأمم السابقة وذكر السبب المؤدي إلى الهلاك وكل ذلك كان بأسلوب الرمي بالتراب وتشيين ماكانوا يعملون.

التوبيخ مع التوعد:

وأحيانا أنكر على فعل أمر ونهي عنه مع ذكر عاية الأمر وعقابه لو لم ينتهي المرتكب. وهذا ما ثبت في حديث أنس بن مالك حدثهم ،قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم» ، فاشتد قوله في ذلك، حتى قال: «لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم[22]«

وذكر في معنى الحديث: " فاشتد قوله في ذلك " أي فبالغ النبي - صلى الله عليه وسلم - في الإنذار والوعيد" حتى قال: ليَنتهُن " بفتح الياء وضم الهاء على البناء للفاعل، أو بضم الياء والهاء على البناء للمفعول وهو جواب قسم محذوف، واللام فيه للتأكيد، كما أفاده العيني " أو لتخطفن " بضم التاء، كما أفاده القسطلاني " أبصارهم " أي حتى أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أقسم بالله تعالى على أنه إما أن ينتهي هؤلاء العابثون عن رفع أبصارهم في الصلاة، أو يخطف الله منهم أبصارهم، ويأخذها بسرعة وفجأة فلا يشعرون إلاّ وقد فقدوا

حاسة البصر جزاءً لهم على استهانتهم بالصلاة[23].

التوبيخ مع الصعود على المنبر:

ومن هذا المنطلق فإن الرسول صل الله عليه وسلم إذا أراد أن يعلن رفضة في أمر ما، ركب على المنبر، وهذا مارأيناه في قصة إعتاق بريرة وولائه.

ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة: فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر - فقال: «ما بال أقوام يشترطون شروطا، ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله، فليس له، وإن اشترط مائة مرة[24]«

التوبيخ مع الترهيب:

وعلى هذا النحو قد أنكر مع إضافة الترهيب والتهديد ولتثبيت صحة القول جاء في حديث عن عائشة رضي الله عنها ،قالت :حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة، فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه، فقلت: ما لنا يا رسول الله؟ قال: «ما بال هذه الوسادة؟» ، قالت: وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها، قال: " أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة، وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول: أحيوا ما خلقتم[25]"

التوبيخ والزجر على عمال الحكومة:

كان الرسول صل الله عليه وسلم إذا رأى منكرا واحد من عمال الحكومة لايصمت عليه محاولا في ذلك إصلاح مايراه مخلا و فاسدا وخاصة إذا تعلق الأمر بالحقوق المالية حيث قال في هذا الخصوص :

"ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول: هذا لك وهذا لي، فهلا جلس في بيت أبيه وأمه، فينظر أيهدى له أم لا، والذي نفسي بيده، لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته، إن كان بعيرا له رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة تيعر «، ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه» ألا هل بلغت " ثلاثا[26].

خلاصة البحث ونتيجته:

نستنتج مما سبق أن الرسول صل الله عليه وسلم هو المربي الأعظم للأجيال فالملايين من الناس سارت على نهجه وتأثرت بأقواله وأعماله وإرشاداته. يعد الصحابة رضوان الله عليهم أول من قام النبي صل الله عليه وسلم بتربيتهم وحين يخطئ أحد منهم يعالج الخطأ برفق وإحترام.

كان الرسول صل الله عليه وسلم مربيا ومعلما ومرشدا وموجها ومن بين الأساليب التي نراها كثيرة في سيرته وهديه التربية بالموعظة والتربية بالقصة والترحيب بالإضافة إلى حسن الإستقبال.

من شروط التربية الصحيحة أن يتصف المربي بالرفق والين والرحمة وإحترام الأخرين وهذا ماكان يتصف به رسولنا الكريم. من أساليب تربيته التبسيط وإزالة العراقيل وتدعيم الإجابة بالأمثلة.

وبالنسبة لصفاته التي يتحلى بها صل الله عليه وسلم الصبر والرحمة والفطانة والتواضع والحلم والعفو والصفح وقوة الشخصية وهذا ما جعل الجميع يلتف من حوله بكونه قدوة للأمة.

ولا يخفى علينا من أساليب تربيته ايضا الغضب والزجر والتوبيخ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعمله فقط في الأمور العارضة.

الهوامش

[1] سورة البقرة: 129

Sūrah al-Baqarah: 129

[2] الكتاب:الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،ج: 6، ص: 6350، الناشر :دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة :الرابعة 1407هـ 1987 - م

Al-Kitāb: Al-Ṣaḥīḥ Tāj Al-Lughah Wa Ṣiḥāḥ Al-Arabiya, Volume: 6, P.: 6350, Publisher: Dar al-'Ilm li al-Malāyīn - Beirūt, Edition: 4th 1407 AH - 1987 AD

3 سورة آل عمران ، الآية: 159

Sūrah Āl-'Imrān: 159

4سورة التوبة، الآية: 128

Sūrah al-Tawbah: 128

5 مسلم، مسلم بن الحجاج، الإمام، صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، دار إحياء التراث العربي – بيروت،د.ط، رقم الحديث: 537

Muslim, Muslim ibn al-Ḥajjāj, Imām, Ṣaḥīḥ Muslim, Kitāb al-Masājid wa Mawāḍi' al-Salāh, Dar Iḥyā al-Turāth al-Arabi – Beirūt, D.T., Number of Ḥadīth: 537

6 المرجع نفسه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب حديث التعليم في الخطبة، رقم الحديث: 876

Kitāb Salāh al-Musāfirīn wa Qaṣruhā, Bāb Ḥadīth al-Ta'līm fi al-Khutbah, Ḥadīth no. 876

7 المرجع نفسه، كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، رقم الحديث: 2754

Kitāb al-Tawbah, Ḥadīth no. 2754

8 البخاري، محمد بن اسماعيل، الإمام، صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب إذا عرض بنفي الولد، دار طوق النجاة، الطبعة:الأولى: 1422هـ، رقم الحديث: 5305

Al-Bukhārī, Muḥammad bin Ismā'il, Imām, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Kitāb al-Ṭalāq, Bāb Iḍā Araḍa Binafī-ul-Walad, Dār-Ṭawq-ul-Najāh, Edition: Al-Ūlā: 1422 AH, Ḥadīth: 5305

9 الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الكبير، مسند النساء، أم سلمة، منذر الثوري، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ج: 23، ص: 328

Al-Ṭabarānī, Sulaiman ibn Aḥmad, Al-Mu'jam al-Kabīr, Musnad al-Nisā', Umm Salama, Mundhir al-Thawrī, Ibn Taymiyyah Library – Cairo, Edition: Second, Volume: 23, P: 328

حكم الحديث: رواه الطبراني، وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الدارقطني وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

10 الترمذي، محمد بن عيسى، جامع الترمذي، أبواب القدر، باب ما جاء في التشديد في الخوض في القدر، دار الغرب الإسلامي – بيروت: 1998م ، رقم الحديث: 2133

Al-Tirmidhī, Muḥammad bin Īsā, Jāmi' al-Tirmidhī, Abwāb Al-Qadr, Bāb ma jā'a fi al-Tashdhīd fi al-Khuḍh fi al-Qadr, Dar al-Gharb al-Islami – Beirūt: 1998, Number of Ḥadīth: 2133

حكم الحديث: قال الألباني: حسن.

11 حنبل، أحمد بن محمد، مسند الإمام أحمد بن حنبل، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ -2001 ،ج: 29، ص: 57

Ḥanbal, Aḥmad bin Muḥammad, Musnad al-Imam Aḥmad bin Ḥanbal, Publisher: Al-Risālah Foundation, Edition: Al-Ūlā, 1421 AH-2001, Vol: 29, P: 57

حكم الحديث: حسن صحيح

12 أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في حسن العشرة، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، د.ط، رقم الحديث: 4788

Abu Dāwūd, Sulaiman bin Al-Asha'ath, Sunan Abi Dāwūd, Kitāb Al-Adab, Bāb fi Ḥusn al-Mu'āshirah, Al-Maktabah al-'Aṣriyyah, Ṣaidā'-Beirūt, D.T., Number of Ḥadīth: 4788

حكم الحديث: قال الألباني: صحيح.

13 المناوي، محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين، زين الدين، القاهري، التيسير بشرح الجامع الصغير، مكتبة الإمام الشافعي – الرياض، ج:2، ص: 267

Al-Manāwī, Muḥammad al-Madaw Bi'abd al-Ra'ūf ibn Tāj al-'Ārifīn, Zain al-Din, al-Qāhirī, Al-Taysīr bi Sharḥ Al-Jāmi' al-Ṣaghīr, Maktabah al-Imam al-Shāfa'ī – Al-Riyādh, vol.2, p.267

14 البخاري، محمد بن اسماعيل، الإمام، صحيح البخاري، كتاب العلم، باب الغضب في الموعظة والتعليم، إذا رأى ما يكره، رقم الحديث: 90

Al-Bukhārī, Muḥammad bin Ismā'īl, Al-Imam, Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī, Kitab Al-Ilm, Bāb al-Ghaḍab fi al-Maw'iẓah wa al-Ta'līm , number of Ḥadīth: 90

15 المصدر نفسه، رقم الحديث: 91

Ibid, number of Ḥadīth: 90

16 مسلم، مسلم بن الحجاج، الإمام، صحيح مسلم، كتاب اللباس، باب طرح خاتم الذهب، رقم الحديث: 2090

Ṣaḥīḥ Muslim, Kitāb al-Libās, number of Ḥadīth: 2090

17 البخاري، محمد بن اسماعيل، الإمام، صحيح البخاري،كتاب المغازي، باب غزوة الطائف، رقم الحديث: 4335

Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Kitāb al-Maghāzī, number of Ḥadīth: 4335

18 الترمذي، محمد بن عيسى، جامع الترمذي، أبواب القدر، باب ما جاء في التشديد في الخوض في القدر، دار الغرب الإسلامي – بيروت: 1998م ، رقم الحديث: 2133

Jāmi' Al-Tirmidhī, Abwāb al-Qadr, number of Ḥadīth: 2133

حكم الحديث: قال الألباني: حسن.

19 المباركفوري، عبيد الله بن محمد عبد السلام، أبو الحسن، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند، 1984، ج:1، ص:188

Al-Mubarakfourī, Ubaidullah bin Muḥammad Abd al-Salām, Abu al-Ḥasan, "Mir'āt al-Mafātīḥ Sharḥ Mishkāt al-Maṣābīḥ", Idārah al-Buḥūth al-'I,miyyah wa al-Da'wah and Iftā, Al-Jāmia'h al-Salafia, Banaras-Hind, 1984, vol.1, p.188

20 النسائي،أحمد بن شعيب، أبو عبد الرحمن، سنن النسائي، كتاب المساجد، باب تخليق المساجد، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية 1406هـ، رقم الحديث: 728

Al-Nisā'ī, Aḥmad bin Shu'ayb, Abu Abd al-Rahman, Sunan al-Nisā'ī, Kitāb al-Masjid, Bāb Takhlīq al-Masājid, Maktab al-Maṭbū'āt al-Islami - Aleppo, Edition: Second 1406 AH, Number of Ḥadīth: 728

حكم الحديث: قال الألباني: وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات،

21حنبل، أحمد بن محمد، مسند الإمام أحمد بن حنبل، مسند عبد الله بن عمرو العاص، رقم الحديث: 6702

Hanbal, Aḥmad bin Muḥammad, Musnad al-Imām Aḥmad bin Ḥanbal, Musnad Abdullah bin Amr al-'Āās, Number of Ḥadīth: 6702

حكم الحديث: قال شعيب الارنؤوط في خاشيته: وهذا إسناد صحيح.

22 البخاري، محمد بن اسماعيل، الإمام، صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة، رقم الحديث: 750

Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Kitāb al-Adhān , Ḥadiṯh no.: 750

23 حمزة محمد قاسم، منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية عام النشر: 1990ج:2، ص: 160

Ḥamza Muḥammad Qāsim, Manār al-Qārī, Sharḥ Mukhtaṣar Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Maktabah Dar Al- Library, Damascus - Al-Jumhoriyah al-Arabiya al-Sūriyyah, Al-Muayyed Library, Al-Taif - Al-Mamlakah al-Arabia Saudi Arabia, General Publication: 1990, vol.2, p.160

24 البخاري، محمد بن اسماعيل، الإمام، صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة، رقم الحديث: 750

Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Kitāb al-Adhān , Ḥadiṯh no.: 750

25 البخاري، محمد بن اسماعيل، الإمام، صحيح البخاري ، المرجع نفسه، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء، آمين، رقم الحديث: 3224

Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Kitāb Bada' al-Khalq, Ḥadiṯh no.: 3224

26 المرجع نفسه، كتاب الأحكام، باب هدايا العمال، رقم الحديث: 7174

Ibid, Kitāb al-Aḥkām, Ḥadiṯh no.: 7174